

بحث عن يوم التأسيس

مقدمة بحث عن يوم التأسيس

بسم الله الرحمن الرحيم نبدأ هذا البحث عن مناسبة وطنية مهمة، مناسبة هي من أهم المناسبات التي يعيشها في كل عام أبناء المملكة العربية السعودية، هذه المناسبة التي يرى فيها السعوديون ذكرى عظيمة، وهي ذكرى تأسيس الدولة السعودية الأولى قبل نحو ثلاثة قرون، تلك الدولة التي كانت مهد وجود السعوديين في شبه الجزيرة العربية، ولذلك فإننا عبر هذا البحث سوف نقوم بتسليط الضوء على مناسبة يوم التأسيس وتاريخ هذه المناسبة ومتى بدأ السعوديون بالاحتفال بها، وسوف نقوم بالحديث عن أهداف يوم التأسيس والهوية البصرية لهذا اليوم وسوف نمر أخيراً على مظاهر الاحتفال بهذه المناسبة الوطنية السعودية العظيمة.

بحث عن يوم التأسيس

في هذا البحث المفصل عن مناسبة مميزة وهي مناسبة يوم التأسيس سوف نمر على مجموعة من المواضيع النافعة لكل القراء الكرام، وهي موعد هذه المناسبة ومتى بدأ الاحتفال بها وما هي أهدافها ومظاهر الاحتفال بها، وسوف نمر أيضاً على هوية يوم التأسيس البصرية:

متى مناسبة يوم التأسيس

يحتفل الشعب السعودي بمناسبة يوم التأسيس في يوم الثاني والعشرين من شهر فبراير شباط من كل سنة ميلادية، والسبب في تحديد هذا اليوم هو أنّ الدولة السعودية الأولى بدأت في يوم الثاني والعشرين من شهر فبراير شباط من عام ١٧٢٧ ميلادية والذي وافق يوم الثلاثين من شهر جمادى الآخرة من عام ١١٣٩ هجرية، تلك الدولة التي أسسها الإمام محمد بن سعود رحمه الله تعالى في شبه الجزيرة العربية، وكانت الظهور الأول للسعوديين في المنطقة.

متى بدأ السعوديون بالاحتفال بيوم التأسيس

بدأ الشعب السعودي بالاحتفال بمناسبة يوم التأسيس في سنة ٢٠٢٢ ميلادية، وتحديداً منذ يوم السابع والعشرين من شهر يناير كانون الثاني من عام ٢٠٢٢ ميلادية حيث أصدر الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود المرسوم الملكي الذي أقر فيه مناسبة يوم التأسيس السعودي، وجاء في هذا المرسوم ما سيأتي:

اعتزازاً بالجذور الراسخة لهذه الدولة المباركة، وارتباط مواطنيها الوثيق بقادتها منذ عهد الإمام محمد بن سعود قبل ثلاثة قرون، وبداية تأسيسه في منتصف عام ١١٣٩ هـ (١٧٢٧م) للدولة السعودية الأولى التي استمرت إلى عام ١٢٣٣ هـ (١٨١٨م)، وعاصمتها الدرعية ودستورها القرآن الكريم وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، وما أرسنه من الوحدة والأمن في الجزيرة العربية، بعد قرون من التشتت والفرقة وعدم الاستقرار، وصمودها أمام محاولات القضاء عليها، إذ لم يمض سوى سبع سنوات على انتهائها حتى تمكن الإمام تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود عام ١٢٤٠ هـ (١٨٢٤م) من استعادتها وتأسيس الدولة السعودية الثانية التي استمرت إلى عام ١٣٠٩ هـ (١٨٩١م)؛ وبعد انتهائها بعشر سنوات، قبض الله الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود عام ١٣١٩ هـ (١٩٠٢م) ليؤسس الدولة السعودية الثالثة ويوحدها باسم المملكة العربية السعودية، وسار أبناؤه الملوك من بعده على نهجه في تعزيز بناء هذه الدولة ووحدها.

ما أهداف يوم التأسيس في السعودية

لا شك في أنّ قرار المملكة العربية السعودية في تخصيص يوم كامل لذكرى التأسيس له الكثير من الأهداف، ومن أهم هذه الأهداف ما سوف نذكره في النقاط الآتية:

- أولاً: أن يقوم الشعب السعودي بإحياء ذكرى تأسيس الدولة السعودية الأولى، تلك الدولة التي أسسها الإمام محمد بن سعود رحمه الله تعالى، والتي كانت بمثابة الظهور الأول للسعوديين في تاريخ شبه الجزيرة العربية، وكانت اللبنة الأولى في صرح المملكة العربية السعودية الحالي.

- **ثانيًا:** أن يشعر الشعب السعودي بالاعتزاز والفخر بانتمائه لهذه الدولة وهذه المملكة العظيمة التي تملك جذورًا تاريخية ترجع إلى ثلاثة قرون سابقة، وهو ما سوف يرسخ المحبة والمودة بين الشعب السعودي والملك السعودي والدولة السعودية.
- **ثالثًا:** الافتخار والاعتزاز بتاريخ الدولة السعودية التي بدأت منذ القرن الثامن عشر الميلادي، والاعتزاز بأن هذه الدولة استمرت على الرغم من كثرة الأعداء والحروب الكثيرة التي خاضتها، ودليل ذلك أن هذه الدولة ما أن انهارت في سنة ١٨١٨ ميلادية حتى قام الإمام تركي آل سعود بتأسيسها من جديد، ثم ما أن أنهارت في أواخر القرن التاسع عشر حتى قام الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود بتأسيسها من جديد.
- **رابعًا:** التأكيد على الوحدة الوطنية وعلى أهمية السلطة المركزية في قيام الدول والاعتزاز بالإنجازات الكبيرة التي قام بها السعوديون على مدى السنوات التي قامت بها الدولة السعودية منذ بدايات القرن الثامن عشر حتى الآن.
- **خامسًا:** تذكر القادة الأبطال الشجعان الذي قدموا أرواحهم رخيصة في سبيل بناء الدولة السعودية الحالية وتأسيسها وتوحيدها تحت راية واحدة.

هوية يوم التأسيس البصرية

منذ الإعلان عن مناسبة يوم التأسيس في المملكة العربية السعودية تم الإعلان عن الهوية البصرية لهذه المناسبة، والمقصود بالهوية البصرية هو الشعار الذي يشير إلى هذه المناسبة والذي يكون مستوحى من هذه المناسبة ومن تاريخ السعودية منذ تأسيس الدولة السعودية الأولى، ولذلك كانت الهوية البصرية ليوم التأسيس مليئة بالرموز والإشارات التي لها العديد من الدلائل ذات القيمة، وأهمها رمز الحصان العربي الذي يدل على الشجاعة والفروسية والقوة ويدل على الأصالة التي تمتلكها المملكة العربية السعودية والشعب السعودي، فالحصان العربي رمز من رموز التراث العربي.

أما رمز النخلة فهو رمز يشير للعطاء والنماء في المملكة العربية السعودية منذ تأسيس هذه الدولة على يد الإمام محمد بن سعود رحمه الله تعالى في عشرينيات القرن الثامن عشر، أما رمز المجلس فهو إشارة إلى طبيعة الشعب السعودي المضياف والأصيل وإشارة إلى الثقافة العربية القائمة على المحبة والمودة بين الأشخاص والتجمع والإخاء بين أفراد المجتمع الواحد، أما رمز السوق فهو إشارة إلى حركة الانفتاح التجاري الاقتصادي الكبير الذي عاشته الدولة السعودية منذ بداياتها في زمن الدولة السعودية الأولى ثم في زمن الدولة السعودية الثانية ثم في زمن الدولة السعودية الثالثة التي صارت تحمل اسم مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها ثم المملكة العربية السعودية الحالية.

كيف يحتفل السعوديون بيوم التأسيس

لأن مناسبة يوم التأسيس تُعدّ من المناسبات الوطنية المهمة التي يعيشها شعب المملكة العربية السعودية في كل عام، فإنّ مظاهر الاحتفال بهذه المناسبة قريبة من مظاهر الاحتفال بمناسبة اليوم الوطني السعودي الذي يأتي في شهر سبتمبر أيلول من كل عام ميلادي، ففي مناسبة يوم التأسيس يرفرف العلم السعودي فوق البيوت والسطوح والمؤسسات الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص ويُعلق العلم على السيارات من باب الفخر بالانتماء لهذه الأرض الطيبة، وفي هذه المناسبة ينتشر اللون الأخضر الذي هو لون علم البلاد، ينتشر في كل مكان، وتكثر الندوات والمحاضرات التي تتحدث عن تاريخ تأسيس الدولة السعودية الأولى ثم الثانية ثم الثالثة ثم المملكة العربية السعودية تعريفًا بتاريخ هذه الدولة الموهبة في التاريخ والقدم، وتقام أيضًا المسابقات وتقام الحفلات والمهرجانات والفعاليات والأمسيات الشعرية التي يعبر من خلالها عن السعادة والفرح بهذه المناسبة الوطنية العظيمة.

خاتمة بحث عن يوم التأسيس

إلى هنا نصل إلى نهاية وختام هذا البحث، هذا البحث المفصل عن مناسبة يوم التأسيس السعودي، والذي مررنا فيه على متى يحتفل الشعب السعودي بهذه المناسبة الوطنية الغالية على قلوب السعوديين ومتى بدأت هذه المناسبة، ومررنا فيه على ما هي أهداف مناسبة يوم التأسيس، وتحدثنا عن الهوية البصرية لمناسبة يوم التأسيس، ثم مررنا فيه على مظاهر احتفال الشعب السعودي بهذه المناسبة، سائلين الله رب العالمين أن يوفقنا لكتابة المزيد من الأبحاث النافعة لجميع القراء الكرام.